



تايلاند

La côte.

ساحل البحر.

بلاد الفجر السعيد

بانكوك - السياحة الإسلامية

اسم "تايلاند" في الأصل لفظ هندي يعني "البلد المستقل". وقد أطلق هذا الاسم على البلاد منذ عام 1939. وما يزال الاسم الرسمي للدولة حتى الآن. بينما كانت في الماضي تحمل اسم "سيام" أي "البلد الآمن" أو "بلد الأمان والسلام".

أما مدينة باتايا الساحلية ذات المنتجعات السياحية العالمية والمطلّة على الساحل الشرقي لخليج تايلاند. فهي بالفعل تعتبر "زهرة تايلاند" كما يطلق عليها التايلنديون. حيث تنبؤاً مكانة مرموقة كملكة للمصايف الآسيوية. والتي يزين جديها عقد لؤلؤي من الجزر الخلاب من أهمها جزر كومان وكوساك وكولان. وتمارس بها رياضات الغوص والصيد والتزلج على الماء.

وفي باتايا أيضاً يستمتع السائحون برحلات المغامرة والسفاري سواء باللاندرفر وأعلى ظهور الفيلة، لزيارة الوديان والكهوف المنحوتة في الجبال. وحيث إمكانية الالتقاء بأقوام بدائيين ما يزالون يعيشون على الفطرة وكأنك من طفولة البشرية في مهدها الأول. أما "الثلث الذهبي" والقابعة أركانه على تلال الجبال الشمالية حدود ميامار (بورما) ولاوس. فسوف ترى هناك العجب العجاب. ■

"مدينة الملائكة" والتي ما تزال حتى الآن تحمل صفة عاصمة ملكة تايلاند المكونة من 14 ولاية.

رحلات داخلية .. من كل لون

والتنقل سواء داخل العاصمة بانكوك أو بالمدن الأخرى. زاخر بالحياة بأنواعها. وملئ بالشاهدات. فرحلة بالجندول بالعاصمة تجعلك تشاهد سوق الفاكهة العائم بل وتبتاع منه الفواكه الآسيوية الشهيرة: رامبوتان. دوريان. البطيخ (الرقبي) الأصفر. ليتشي وغيرها. من بائعين في قوارب خشبية. ومزرعة الأفاعي حيث تشاهد أخطر الأفاعي والحيات العملاقة وبعضها ذات رأسين وعروض مصارعة الثماسيح بمزرعة سساموت براكان". ثم الاسترخاء بحديقة "روز" المطلّة على نهر "تاشان" والقمامة على مساحة 200 ألف متر مربع والزاهرة بأنواع الزهور وحيث تقام بها عروضاً فلكورية للسياح وحفلات الزواج التقليدية وسباقات ومنازلات الأفيال والقرد.

وعلى مدى تاريخ تايلاند. اعتمدت لها أربع عواصم. وأولها كانت "سوكوتاي" Sukhothai وكان ذلك في عام 1238. واستمرت هذه العاصمة لمدة 112 سنة. وقد كانت سوكوتاي مشهوداً لها بالغمى والجمال مع خصوصية توفر المواد الغذائية بها. وهي تبعد عن مدينة بانكوك (العاصمة الحالية) بمسافة 500 كم.

وفي عام 1350 انتقلت العاصمة إلى مدينة أيوتيا Ayuthya. وظلت عاصمة للبلاد لمدة 417 سنة وتسلم مقاليد الحكم خلالها 33 ملكاً. حاربوا البورمين 44 مرة. كان 42 منها صدأ لاعتداءات بورمية أسفرت في النهاية عن حرق كل شيء فيها. ما دعا لنقل العاصمة إلى مدينة "ثونبوري" Thonburi. وكان ذلك في عام 1767 واستمرت لمدة خمسة عشر عاماً. إلى أن تسلم مقاليد الحكم الملك راما الأول والذي انتقل بالعاصمة إلى مدينة كبيرة تدعى "بانكوك" والتي بناها التايلنديون باسم "كرونجت" Krungthep وهي تعني في اللغة اللاتينية